الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٥ تموز ١٩٧٥
العدد ٣١٠ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام البرسيان
المدير المسؤول
احمد الرسلان
المدير الفني
محمد الرمحي

من السعر
لبنان ٥٠ قل
سوريا ٦٠ قرش
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٥٠ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.ع.م ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان
تونس ١٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شركة مطابع الثورة العربية
للطباعة والنشر والتوزيع والتعليب
ترخيص الوزارة — بناية ويبر
تلفون: ٢٢٩٠٥١ — ٢٢٧٥٧٠

تحية وبعد

من مؤيدي الجبهة الشعبية في انقره : معكم في التصدي للمؤامرة ..

رسالة من مؤيدي الجبهة الشعبية في انقرة — تدين الحلول التصفوية وتطالب باستمرار التصدي للمؤامرة التصفوية . تقول الرسالة:

« نحن مؤيدي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في « انقره » نحيي فيكم روح النضال والتصدي بأمانة الثوار لكل مخططات الامبريالية البغيضة فسيروا ونحن من وراءكم.

واكد الرفاق في رسالتهم على ان شراسة المؤامرة تقتضي منا ان نكون اكثر صلابة في مواجهة الامبريالية ، والرجعية العربية ، وان نكون اكثر تصميما على مواصلة الكفاح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني

من أصدقاء الثورة الفلسطينية في كراكاس - "فنزويلا" :
هذه الكلمات برسم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكل المستسلمين

في بيان سياسي هام بمناسبة الخامس عشر من ايار . طالب اصدقاء الثورة الفلسطينية في « كراكاس » فنزويلا قيادة منظمة التحرير بالكف عن الجري وراء الحلول الاستسلامية والانهزامية ... يقول بيان اصدقاء الثورة في « كراكاس » :

— « للذين يحاولون دخول التاريخ من ابواب المؤامرات .

— للذين يتربعون على عروش المصالح الضيقة .

— للذين يتاجرون بدماء الشهداء ويساومون على ارواحهم في كواليس الخيانة .

— للقيادات اللاهثة وراء الحلول الاستسلامية .

— للذين يخبئون وجوههم الحقيقية وراء اقنعة الثوريين » .

« الخامس عشر من ايار سيبقى وصمة عار في وجوهكم مهما كانت اجتهاداتكم في تفسير تخاذلكم واستسلامكم » .

ويضيف البيان منددا بجريمة حزب الكتائب الرجعي قائلا :

« ان جريمة هذا الحزب البشعة والتي لا تضاهيها بشاعة القتل التي ارتكبتها عصابات الصهاينة في دير ياسين ، هي الآن تنادي كل ثوارنا رصوا الصفوف ، وابتعدوا عن الدجل والتضليل والخداع ولتشد المؤامرة في مهدها ، اذ انها هي خطوة على طريق القضاء على ثورتنا وشعبنا » .

ولقد ندد الرفاق في بيانهم تنديدا شديدا بكل مشاريع التسوية الاستسلامية وادانوا الوحدة السوفياتية الفلسطينية باعتبارها خطوة على طريق « جنيف » المؤامرة ، وفك ارتباط الثائر الفلسطيني بتدفقيه تمهيدا لضربه واجهاضه ، واجهاض ثورته التي تمثل طموحاته في التحرير والتحرير .

واخيرا قال البيان لكل المستسلمين واللاهثين وراء « جنيف » : « بقي ان نقول لكم ان الكلمة الاخيرة تبقى من ايار والذي كرسته قيادات الرجعية العربية على مدى سبعة وعشرون عاما ، ولن يرحم شعبنا كل المتآمرين على ثورته وقضيته » .

هذه المجلة :

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

موقفنا

بعد هزم المتآمرين عسكريا لا بدّ من هزمهم سياسيا
عوامل التآمر وقواه ما تزال تسعى الى تجديد الفتنة
على الجماهير ان تتسلّح بالمزيد من اليقظة والاستعداد والتلاحم

بعد عودة الهدوء الى لبنان ، والدرس القاسي الذي لقنته المقاومة والجماهير الفلسطينية واللبنانية لعصابات الكتائب التي كانت اداة تفجير الفتنة لجميع القوى التخطيط للفتنة وفي تنفيذها ، ما هي الدروس التي يجب على المقاومة والجماهير ان تستخلصها وتثبت معانيها في فهم طبيعة المرحلة الراهنة ، والتصدي لمختلف انواع المؤامرات المرتقبة ؟

ان هذه الدروس تنقسم الى قسمين : قسم متعلق بفهم جوهر المؤامرة التي تعرضت لها واستبسلت في مقاومتها ، وقسم متعلق باحتمالات ما بعد الهدوء الحالي ..

القسم الاول :

بالنسبة للقسم الاول لا بد من فهم ورؤية القوى التي حركت الفتنة واسباب ذلك على الصعيدين الداخلي والخارجي :

● على الصعيد الداخلي : ان القوى الاحتكارية الممسكة بزمام السلطة السياسية والعسكرية والاقتصادية في لبنان ، في مواجهتها للنهوض الجماهيري العارم الذي عرفته الساحة اللبنانية خلال الاعوام الماضية ، والذي رفع راية النضال الطبقي ضد الاحتكار والغلاء والخضوع للامبريالية والتهاون في مسالة الدفاع الوطني .. ان تلك القوى الاحتكارية التي افرزت ظاهرة الميليشيات اليمينية ، وجدت لها مصلحة في مشاركة العدو الخارجي بخططه التآمرية لتفجير الاقتتال داخل لبنان واعطاء صبغة طائفية ، على امل ان يتحقق ما يلي :

١ — شق وحدة الجماهير اللبنانية الكادحة ، باحداث شرخ طائفي بين الفئات الشعبية ذات المصلحة المشتركة في مقاومة الاحتكار .

٢ — ضرب الحركة الوطنية اللبنانية بوصفها قيادة النضالات الجماهيرية ضد الاحتكار ونظامه السياسي والاقتصادي الرجعي المرهون للمصالح الامبريالية .

٣ — القضاء على الحد الادنى من المناخ الديمقراطي الذي يشكل متنفسا للجماهير اللبنانية والعربية ، وذلك بالعمل على جر الجيش الى الحكم العسكري ، بدلا من دعمه وتقويته وانصرافه للدفاع عن تراب الوطن الذي تدنسه الاعتداءات الصهيونية يوميا .

٤ — ضرب حركة المقاومة التي تمثل الحليف الطبيعي لحركة الجماهير الشعبية اللبنانية .

● اما على الصعيد الخارجي : فقد كان واضحا ان المخطط الذي هيأته المخابرات الاميركية، وشاركت فيه القوى العربية الرجعية والمستسلمة، استهدف تشكيك ضغط عسكري على المقاومة الفلسطينية بهدف تصفيتها ، او تصفية مضمونها الثوري على الاقل ، كمقدمة لجرها الى كواليس التفاوض مع العدو الصهيوني عبر المصالحة مع النظام الرجعي العميل في الاردن .

وقد كان هذا الهدف واضحا من خلال ابراز النظام الرجعي العميل ، على مسرح السياسة الاستسلامية العربية ، في نفس الوقت الذي كان فيه الاقتتال دائرا على الساحة اللبنانية .. وكذلك بالارتباط الواضح بين مساعي « الوساطة » داخل لبنان ومساعي « الوساطة » بين قيادة منظمة التحرير وبين النظام الرجعي العميل في الاردن .

القسم الثاني :

ان القسم الثاني من الدروس يجب ان يتركز على التوقعات واحتمالات المستقبل .

١ — من المؤكد ان الاحتكارات التي اضطرت لدفع ثمن مؤامرتها ، دون ان تحقق اغراضها ، ستجد نفسها في موقف اشد حراجة من السابق ، وهي بالتالي ستكون في سعي دائم عن الوسائل الكفيلة بتجديد محاولتها لتحقيق تلك الاهداف .

٢ — ان الادوات الفاشية التي استخدمت في المؤامرة وقد اصيبت بهزيمة عسكرية كبيرة ، لكن التركيب الفاشي لتلك الادوات يمنعها من التبصر باسباب ذلك ، ويدفعها الى المزيد من التطرف والرغبة في الانتقام .

٣ — ان الشرخ الطائفي الذي سعت اليها القوى اليمينية المتآمرة لم يستطع الوصول الى المدى الذي ارادوه له .. وهو بالطبع سوف يتبدد امام الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتصاعدة الحدة والتي ستمد من جديد وشائج اقوى بين مختلف الفئات الشعبية الكادحة على مختلف طوائفها .

٤ — ان القوى الثورية المقاتلة التي تشكل قواعد حركة المقاومة على اختلاف فصائلها ، قد وطدت اللحمة فيما بينها ، واصبحت تشكل القوة الاساسية التي لا يمكن خداعها ولا يمكن جرها الى مهاوي التسوية والاستسلام .. وهي بالطبع ستكون الدرع الذي يحمي المقاومة من الانزلاق .

من كل ما تقدم يتضح ان محاولات تجديد المؤامرة ما تزال قائمة ، كما ان محاولات الوصول بالسياسة إلى ما لم يجر تحقيقه بالقتال ، ستظل مستمرة ..

وعليه فان ارتفاع درجة اليقظة لدى الجماهير اللبنانية الكادحة والحركة الوطنية والجماهير الفلسطينية وحركة المقاومة ، وشد اواصر التحالف والتلاحم فيما بين هذه الاطراف ، سيظل المهمة الرئيسية لها جميعها ، من اجل الاحباط السياسي للمؤامرة، بعد احباطها عسكريا ، ومن اجل الحضور الدائم للتصدي لاي شكل جديد من اشكال التآمر المحتدم حاليا على جميع الاصعدة العربية والفلسطينية واللبنانية .